



جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الإعلام

"تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية"

(دراسة تحليلية فنية)

"The Effect of Image on Electronic Blogs"

(Analysis Study)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب – قسم الإعلام

إعداد الباحث

حسن إبراهيم حسن حسن

Hassan Ibrahim Hassan Hassan

تحت إشراف

د/ نهلة زيدان الحوراني

مدرس الإعلام

كلية الآداب – جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم عبد الله المسلمي

أستاذ الإعلام

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

٢٠١٥ - ١٤٣٧ هـ - م

مُلخَص الدرسَة (*):

تعد المدونات الإلكترونية أحد أشكال الميديا الجديدة التي أحدثت تغيرات بنويبة مهمة في خريطة الإعلام، وعلى مدار التطور التاريخي لم يحدث أن شارك الجمهور وسائل الإعلام بسلوكه في تنفيذ فكرة أو تعميمها أو نظرية ساقها خبراء الإعلام أو الممارسون في هذه الوسائل. وتعد المدونات من أهم الخدمات التي قدمتها شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة، وقد اكتسبت أهمية خاصة في المجال الإعلامي حيث تعددت مسمياتها (من الإعلام البديل) (إلي صحافة المدونات) (إلي (الصحافة الشعبية) إلي غيرها من الأسماء، ولعل جمهور وسائل الإعلام الذي تحول بفضل الاتصال الرقمي إلي مواقع شبكة الويب وجد في هذه المواقع ضالته كوسيلة جديدة يملكها ويرسم سياستها ويكتب مقالاتها ويحررها لدعم التفاعل وحرية التعبير بتكلفة قليلة وبمشاركة أوسع للجمهور.

وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يدرس تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية، ومن ثم جاء إهتمام الباحث بالمدونات الإلكترونية والتعرف على التأثيرات الناجمة عن نشر الصور المصاحبة للموضوعات المنشورة بالمدونات عينة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تبين من الدراسات العلمية السابقة في هذا المجال أنها ركزت أساسا على تأثير الصور الصحفية والمرئية في الوسائل الإعلامية التقليدية، إلي جانب بعض الاستخدامات الإلكترونية على شبكة الانترنت، لكنها لم تتجه إلي الصور المستخدمة على المدونات الإلكترونية. ولما كانت المدونات الإلكترونية لها استخداماتها وسماتها وخصائصها المتميزة كشكل جديد من أشكال الوسائل الإعلامية الجديدة على شبكة الإنترنت، فمن المتوقع أن يكون لاستخدامات الصور فيها أوضاع مختلفة من الناحيتين الفنية والإعلامية، وبالتالي، يمكن أن يكون لها تأثيرات مختلفة، وما ينطبق على الوسائل التقليدية قد لا ينطبق على الوسائل الحديثة في مجالات الإعلام. ومن هنا، جاء الاهتمام بموضوع هذه الدراسة.

(*) هذا البحث مستخلص من رسالة ماجستير بعنوان "تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية".

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

إذا كان لكل وسيلة إعلامية خصائصها الذاتية واستخداماتها المتميزة، فما تأثير الصور المستخدمة في المدونات الإلكترونية على اعتبار أنها شكل جديد ومتميز من أشكال الإعلام الجديد؟

الدراسات السابقة:

وقد قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين هما:-

• المحور الأول:- الدراسات التي تناولت المدونات بصورة عامة.

• المحور الثاني:- الدراسات الخاصة بتأثير الصورة.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المدونات بصورة عامة:

١- دراسة إيناس محمد مسعد بعنوان: تأثير معالجة المواقع الإعلامية الإلكترونية والمدونات لقضايا العالم العربي على آراء الجماهير المتفاعلة معها - دراسة مقارنة (٢٠١٤):

تستهدف الدراسة التعرف على معالجة المواقع الإعلامية والمدونات والمواقع الشخصية لثورة ٢٥ يناير والتعرف على رؤية الجمهور وتصوراته للأحداث الخاصة بثورة ٢٥ يناير في مصر والتي تظهر من خلال التعليقات التي أبقاها على ما نشر من موضوعات خبرية. تنتمي هذه الدراسة لنوعين من الدراسات هما الدراسة الوصفية ودراسة العلاقات المتبادلة، وقد استخدم الباحث منهج المسح والمنهج المقارن، وقد اعتمدت الباحثة على استمارتي تحليل المضمون وتحليل الشبكات كأدوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

نجحت الوسائل مجال الدراسة نقل بروز القضايا إلى إدراكات جمهورها، حيث دلت نتائج التحليل الإحصائي للمدونات أن قضايا (الحريات والتحول الديمقراطي والإصلاح والثورة المضادة) قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لدى المدونات الإسلامية، في حين ركزت المدونات محل الدراسة على الصراع بين الشرطة والمحتجين وذلك فيما يتعلق بالقضايا التي تناولتها المدونات.

٢-دراسة محمد رضا محمد حبيب بعنوان: معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر (٢٠١٣):

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد وتحليل ومقارنة سمات المعالجة الصحفية التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر والعوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في معالجة قضايا الفساد وعلاقة هذه المعالجة باتجاهات الجمهور نحوها.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، والمنهج المقارن، ثم تمثلت عينة الدراسة في ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري العام من محافظات (القاهرة والشرقية والإسكندرية وسوهاج).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تفوقت وسائل الإعلام الجديدة على التقليدية في تعبئة الجمهور سياسيا قبل ثورة يناير بسبب كشفها لقضايا الفساد بنسبة ٧٦٪ من المبحوثين.

- تفوقت وسائل الإعلام الجديدة على الوسائل التقليدية في الاستحواذ على ثقة الجمهور فيما تنشره عن قضايا الفساد قبل الثورة.

٣-دراسة مها السيد بهنسي بعنوان: المدونات السياسية وعلاقتها بالفاعلية السياسية للمدونين (٢٠١٢):

تهتم الباحثة بدراسة علاقة التدوين السياسي بالفاعلية السياسية لدى المدون ببعديها الداخلي والخارجي والتعرف على المتغيرات التكنولوجية والنفسية المرتبطة بالتدوين، وكذلك المتغيرات السياسية المرتبطة بمفهوم الفاعلية السياسية، وذلك لدراسة أي من هذه المتغيرات تعتبر أكثر تأثيرا في الفاعلية السياسية للمدون.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمد الباحث فيها على منهج المسح. وتتمثل عينة الدراسة في المدونات السياسية المصرية، حيث تقوم الباحثة بتحليل عينة عمدية مكونة من ٢٠٠ مدونة سياسية تعبر عن آراء وافكار مختلفة متصلة بالشأن السياسي، في حين تمثلت عينة الدراسة الميدانية على العينات غير الاحتمالية والتي تنحصر نتائجها على مفرداتها دون إمكانية تعميمها على مجتمعها الأصلي بالثقة المناسبة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

اعتماد المدونين على المشاهدات من الواقع كأداة مستخدمة في التدوينات في المرتبة الأولى بنسبة ١٠٪ وهذا ما يشير إلى أن العديد من المدونين يهتمون بمراقبة البيئة، كما أن معظم المدونات محل الدراسة لا يتوافر فيها أية تعليقات على الإطلاق بنسبة ٦٣.٥٪، في حين أوضحت النتائج توافر نوافذ للتعليق على التدوينات في ٩٧٪ من المدونات السياسية عينة الدراسة، وكذلك وجود حساب للمدون على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٩١٪ بالإضافة إلى إمكانية إرسال المداخلة لصديق وكذلك وجود بريد إلكتروني لاستقبال رسائل القراء.

٤-دراسة إنجي محمد سامي بعنوان: العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان (٢٠١١):

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان، ويندرج هذا الهدف ضمن مجموعة أهداف فرعية وهي التعرف على التأثير التراكمي للمدونات في مجال إدراك الشباب المصري نحو قضايا حقوق الإنسان.

وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية اعتمد فيها الباحث على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وقد اعتمدت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة كعينة عمدية وأدوات تحليل المضمون واستمارة الاستبيان كأداة لتحليل المضمون. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ٣٣.٥٪ من أفراد العينة يرون أن المقاطع الفيلمية هي أهم الآليات التفاعلية التي تتيحها المدونات عبر الإنترنت، ٢٢.٣٪ من أفراد العينة يرون أن أرشيف الموقع ثاني أهم الآليات التفاعلية التي تتيحها المدونات عبر الانترنت، وترى نسبة ١٤.٤٪ من أفراد العينة أن المحرك البحثي على الموقع من أهم الآليات التفاعلية التي تتيحها المدونات عبر الانترنت، وتؤكد نسبة ٣٣.٥٪ أهمية رؤية المادة المقدمة بالصوت والصورة وتحقيق قدر عالي من المصادقية، بالإضافة إلى أهمية الأرشيف الذي يمكن من الرجوع للمادة في الوقت الذي يتناسب مع القارئ.
- النسبة الأكبر من عينة الدراسة وهي ٧٤.٥٪ ترى أن مصر كانت النطاق الجغرافي لمواد حقوق الإنسان المنشورة عبر المدونات.
- نسبة ٣٧٪ من أفراد العينة يرون أن التعليق على المدونة يشعروهم بأنهم أعضاء فاعلون داخل المدونة.
- يعتمد المدونون على وسائل الإعلام الأخرى من صحف ورايو وتلفزيون وبعض أشكال الانترنت الأخرى مثل الفيس بوك كمصادر هامة في اختيار الموضوعات التي يتم نشرها على المدونات، وهو ما يوضح أن وسائل الإعلام مكتملة لبعضها البعض.
- النص الفائق والمقاطع الفيلمية من أهم الآليات التفاعلية التي يستخدمها المدونون عينة الدراسة؛ لتحقيق مزيد من التفاعلية مع القارئ.

المحور الثاني الدراسات الخاصة بتأثير الصورة:

١- دراسة رانيا مراد عبد الرحمن بعنوان: التوظيف السياسي للصور والرسوم في الصحافة المصرية - دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية (٢٠١٤):

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل آليات توظيف الصحف المصرية للصور والرسوم، وذلك عن طريق رصد الأبعاد والقضايا التي تتناولها الصور والرسوم، وكذلك الكشف عن الوظائف والدوار التي تحققها.

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، حيث اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي وبشكل أكثر تحديدا مسح المضمون، ويتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الصحف المصرية التي تمثل توجهات مختلفة، وقد تم اختيار العينة بأسلوب المسح الشامل بالنسبة للصحف اليومية لتغطية كل موضوعات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى إسقاط النظام وتحتي مبارك، وذلك في الفترة من يناير ٢٠١١ حتى يوليو ٢٠١٢. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن سمة المشاركة السياسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.٦٪، في حين احتلت وظيفة إثارة وتحريك الرأي العام المرتبة الأولى من بين وظائف الصورة بنسبة ٣٢.٢٪، في حين احتلت وظيفة الإخبار والإعلام المرتبة العاشرة بنسبة ١.٩٪.

وأوضحت نتائج الدراسة اعتماد كل من صحيفتي الأهرام والمصري اليوم على المصور الصحفي كمصدر رئيسي للحصول على الصور الصحفية بينما احتل المصدر المجهول الترتيب الأول في تغطية صور صحيفة الوفد.

٢- دراسة أحمد عادل عبد الفتاح بعنوان: التعرض للصورة الصحفية بالمجلات المصرية وعلاقتها بالعمليات الإدراكية لدى الشباب الجامعي "دراسة تطبيقية مقارنة" (٢٠١٠):

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للصورة الصحفية بمتغيراتها المختلفة وجذب انتباه الشباب الجامعي وإدراكهم وتدعيم تذكيرهم للمستوى الصحفي بالمجلات المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين وتكرارات حدوث الظاهرة المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب أهمها (أسلوب المسح، والمنهج المقارن، وكذا منهج العلاقات المتبادلة).

وتمثل عينة الدراسة التحليلية في المجلات العامة وتمثلها (مجلة روزاليوسف والمصور) والمجلات المتخصصة وتمثلها (مجلة نصف الدنيا والكواكب).

كما تتمثل عينة الدراسة الميدانية في الشباب الجامعي، حيث تم تطبيق الدراسة على (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي في سن (٢٢-١٨) عام في جامعة المنصورة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة خصائص المجتمع الأصلي للدراسة وذلك وفق عدة متغيرات هي الجنس (ذكور وإناث) والتخصص (عملي ونظري) ومحل الإقامة (ريف أو حضر) والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- تنوع مصادر المجالات في الحصول على الصورة ما بين مصدر داخلي وخارجي.
ب- توجد تقسيمات عديدة للصور الصحفية التي تنشر في المجالات منها ما هو متعلق بالشكل الفني ومنها ما يتعلق بالمضمون وأخرى يتعلق بعلاقتها بالمادة المجاورة، ومنها ما يرتبط بالخصائص الطباعية للصورة ومنها ما يتعلق بالهدف من نشر الصورة.

ج- ندرة استخدام الصورة الخطية والتركيز على بعض الرسوم وإغفال الأنواع الأخرى.
٣- دراسة مرفت صبري محمد عزب بعنوان: العلاقة بين الصورة الصحفية والعمليات الإدراكية للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية "دراسة تجريبية" (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التعرض للصورة الصحفية والعمليات الإدراكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الإستطلاعية التجريبية التي تهتم بالتوصل إلى الاستنتاجات العلمية والبراهين التجريبية، ومجتمع الدراسة يتمثل في تلاميذ المدارس، حيث قامت الباحثة باختيار مجموعة من الصور الصحفية كانت محل اهتمام التلاميذ في فترة الدراسة التجريبية وتنقسم إلى ثماني صور صحفية متمثلة في صورتين أبيض وأسود ونفس الصورتين بالألوان وصورتين النص الصحفي أعلى الصورة الصحفية وصورتين النص الصحفي أسفل الصورة الصحفية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

وجود فروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في معدل قراءة الجرائد، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في معدل قراءة الجرائد، وكذا عدم وجود فروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مدى وجود يوم معين لقراءة الجرائد، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في الساعات التي يقضونها يوميا في قراءة الجرائد.

٤- دراسة وليد عبد الفتاح النجار بعنوان: دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية بالصحف المصرية والاشباكات المتحققة منها (٢٠٠٩):

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية والإشباع المتحققة منها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي يستخدم من خلالها المنهج الوصفي في الدراسة من خلال استخدام صحيفة استقصاء لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تتمثل عينة الدراسة من الشباب الجامعي كجامعة المنصورة وكانت عينة الدراسة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة.

توصلت الدراسة إلى أن تمثل الصورة الموضوعية الترتيب الأول من نوع الصور المفضلة يليها التوضيحية والتعبيرية ثم الشخصية، كما يفضل التعليق المصاحب أسفل الصورة يليه يمين الصورة ثم على يسار الصورة ثم الشرح على جزء من الصورة.

كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم المضامين الصحفية المصورة هي المضمون الرياضي يليه السياسي ثم الديني والفني والحوادث والاقتصادي، وأن من أهم وسائل الجذب للصحف المصرية المضمون بنسبة ٢٦٪ يليه الصور والرسوم بنسبة ٢١.٢٪ ثم شكل الصحيفة بنسبة ١٩.٢٪ ثم العناوين بنسبة ١٤.٥٪ يليه الألوان بنسبة ٩.١٨٪ من إجمالي العينة.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية ومنها :

- ١- تعاني دراسات تأثير الصورة -كمجال بحثي- نقصا شديدا في المكتبة العربية، وتأتي هذه الدراسة كمحاولة للمساهمة في سد بعض هذا النقص.
- ٢- ندرة الدراسات العربية المتعلقة بالصور المنشورة في المدونات الالكترونية، وبالتالي فهذه الدراسة هي محاولة لإضفاء الجديد في هذا المجال.
- ٣- دراسة مدى ارتباط تأثير الصورة كعنصر تبيوغرافي و إعلامي بالوسيلة التي تنشر فيها.
- ٤- ضرورة الاهتمام بدراسة علاقة الصورة بالموضوعات المنشورة في المدونات الالكترونية من الناحيتين الإعلامية والفنية، والتعرف على تأثيرها في فهم المحتوى.

أهداف الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير الصورة في المدونات الالكترونية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية، حيث تسهم الدراسة التحليلية لعينة من الصور المنشورة بالمدونات الالكترونية في تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة.
- ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:
- ١- أهم أنواع الصور المنشورة بالمدونات الالكترونية.

- ٢- نوعية الموضوعات المصاحبة للصورة في المدونات الإلكترونية.
- ٣- أهم السمات الفنية للصور في المدونات الإلكترونية وعلاقتها بوظيفتها الإعلامية.
- ٤- مصادر الصورة الصحفية المنشورة في المدونات الإلكترونية.
- ٥- القضايا التي يثيرها مضمون الصورة.
- ٦- أهم التقنيات التي وظفتها المدونات.
- ٧- الهدف من نشر الصور في المدونات الإلكترونية.

فروض الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة لاختبار عدد من الفروض من أجل تحقيق أهدافها وهي:
- ١- **الفرض الأول:** توجد علاقة دالة بين نوع الصور المنشورة بالمدونات الإلكترونية محل الدراسة وبين الفن الصحفي المستخدم.
 - ٢- **الفرض الثاني:** توجد علاقة دالة بين نوع الموضوعات المصورة المنشورة بالمدونات الإلكترونية محل الدراسة وبين مضمون الصورة المصاحبة له.
 - ٣- **الفرض الثالث:** توجد علاقة دالة بين مصادر الصورة الصحفية ومصادر المعلومات المصاحبة لها.
 - ٤- **الفرض الرابع:** توجد علاقة بين القضايا التي يثيرها المضمون والهدف من نشر الصورة.

الإجراءات المنهجية للدراسة :-

نوع ومنهج الدراسة :

- نوع الدراسة: اعتمد الباحث على حقل الدراسة الوصفية.
 منهج الدراسة: استخدم الباحث فيها منهج المسح.

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المدونات الإلكترونية التي تعتمد على نشر الأخبار والتقارير والمقالات في مختلف المجالات.
 أولاً عينة الدراسة:

<https://gamaltaha.wordpress.com>

١- إرهابيات عن مصر الثورة والدولة

<http://baheyya.blogspot.com>

٢- مدونة بهية

<http://albaaselaraby.blogspot.com>

٣- مدونة سيد أمين

ثانياً العينة الزمنية:

يحدد الإطار الزمني للدراسة خلال الفترة الزمنية من (٣٠ يونيو ٢٠١٢ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٣)، وهي مدة يراها الباحث فترة زمنية كافية للخروج بمؤشرات عن الملامح الأساسية لتأثير الصورة المنشورة بالمدونات الإلكترونية المختلفة -المذكورة سابقا- خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أنها فترة انتقالية في الحكم من فصيل إلى آخر وبالتالي وجود كم هائل من الصور منشورة على المدونات نتيجة الأحداث السياسية.

أدوات وأسلوب جمع البيانات :

إستمارة تحليل المضمون :

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون للمواد المنشورة في ٣ مدونات إلكترونية الكثر متابعة من قبل الجمهور العام.

الإطار النظري للدراسة (نموذج التفاعلية الرمزية):

لقد انطلقت مدرسة التفاعل الرمزي من الفلسفة البرغماتية، التي نشأت في الولايات المتحدة خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، والتي أكدت على أهمية الفعل والعمل بدلاً من التأكيد على أهمية التفكير والمنطق والعقل، والتي أسسها عالم التربية الشهير "جون ديوي JhonDiwi"، لتكون مصدر تأثير مباشر على أنصار مدرسة أو نظرية التفاعلية الرمزية، التي قادها هربرت ميد، وحاول أن يتبنى بصورة واقعية كيفية دراسة العلاقات والسلوك البشري بصورة مرتبطة بالواقع الاجتماعي، والبيئة الفعلية التي يشكلها مكون الحياة الاجتماعية، والمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد و الجماعات.

إن التفاعلية الرمزية هي مدرسة إجتماعية أمريكية تحاول الربط بين الحياة الداخلية للفرد (الذات و العقل)، وبين المجتمع وما ينطوي عليه من نظام قيمي وأحكام قيمية وأخلاقية، يمكن إصدارها على الفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل مع الآخرين.

وتقدم فكرة التفاعلية الرمزية على وجود عملية التفاعل والإتصال بين الناس عن طريق اللغة، حيث تستخدم الرموز والعقل والذات والأنا كأداة علمية؛ لمعرفة وتحليل السلوك الإنساني والظاهرة الاجتماعية، فالرموز بنظر هذه النظرية هي:

١- أداة أساسية للتفاهم والإتصال بين الناس ونقل الرسائل الشفوية والمكتوبة

وغير اللفظية.

٢- الرمزية هي "شيء ما يحل مكان شيء آخر"، فوجود التماثل مثلاً، في مكان

ما يدل على وجود هذه الشخصية أو الفكرة مع أنه غير موجود، حيث يتم التفاعل الاجتماعي الرمزي بواسطة وظيفتين، هما: وظيفة الإتصال بين الناس، ووظيفة المشاركة التي تتم عن طريق الإتصال.

٣- الرمز عبارة عن إشارة مميزة للدلالة على موضع معين مادي أو معنوي، ويكون لكل رمز معنى يحدد من قبل المجتمع، ويشير إلى وظيفة اجتماعية تشبع حاجة الفرد، وتساعد على التفاعل مع بقية أفراد المجتمع، فمعاني الرموز ما هي إلا نتائج اجتماعية مخلوقة من المجتمع لتحديد أنماط سلوك أفراده، و توضح عملية تفاعلهم، وهي مكتسبة.

الرموز تتضمن معاني متفق عليها من قبل أفراد المجتمع تعمل على تماثلهم في نمط سلوكي معين يستخدمونها عندما يريدون التعبير عن مضامينها.

ويمكن الإشارة إلى سياق الفروض الأساسية لهذه النظرية فيما يلي:

١- يمكن النظر للمجتمع على أنه نظام من المعاني، تشكل مساهمة الأفراد في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة نشاطاً شخصياً تنشأ منه توقعات مستقرة ومفهومة للمجتمع، تقود بدورها إلى أنماط متوقعة من السلوك.

٢- من وجهة النظر السلوكية فإن الحقائق الاجتماعية والمادية ما هي إلا بناء مصنف للمعاني، وهي حصيلة المساهمة الفردية والجماعية في التفاعل الرمزي، وتفسير الحقائق هو حاصل اتفاق جماعي أو ذو صفة ذاتية فردية.

٣- الروابط التي توحد الأفراد وأفكارهم عن غيرهم وما يعتقدونه عن ذواتهم هي بنى شخصية للمعاني، نشأت عن التفاعل الرمزي، وبذلك فالمعتقدات الذاتية للمواطنين عن الآخرين وعن ذواتهم هي أكثر الحقائق أهمية للحياة الاجتماعية.

٤- يسترشد السلوك الفردي في موقف ما على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف، وهكذا فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكي أو استجابة آلية لمؤثر خارجي، ولكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعية للمواقف.

نتائج الدراسة :

جدول رقم (١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للمدونات الإلكترونية

المدونات	التكرار	النسبة
إرهاصات	٢٥	٢.٩
بهية	٢	٠.٢
سيد أمين	٨٣٦	٩٦.٩
المجموع	٨٦٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن عدد المواد المنشورة في المدونات الثلاث عينة الدراسة متفاوتة، ويمكن أن نستنتج ذلك من خلال تفحص الأرقام الواردة في الجدول:

أن مدونة سيد أمين احتلت المرتبة الأولى في نسبة المواد الصحفية المنشورة بها، بفارق كبير عن أقرب مدونة لها، حيث جاءت نسبة المواد الصحفية في مدونة سيد أمين ٩٦.٩٪، في حين أن مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢.٩٪، كما جاءت مدونة بهية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة لا تتعدى ٠.٢٪.

جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ للفن الصحفي المستخدم مع الصورة

التكرار الفن	إرهابيات		بهية		سيد أمين		المجموع		نتائج اختبار كا ^٢	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	كا ^٢	الدلالة
الخبر	-	-	-	-	٣٩٢	٤٥.٤	٣٩٢	٤٥.٤		
التقرير	١	٠.١	-	-	١٢١	١٤	١٢٢	١٤.١		
التحقيق	١	٠.١	-	-	١٤	١.٦	١٥	١.٧		
حديث صحفي	-	-	-	-	٢٠	٢.٣	٢٠	٢.٣	٤٤.٩٦٧	٠.٠٠٠
المقال	٢٣	٢.٧	٢	٠.٢	٢٦٩	٣١.٢	٢٩٤	٣٤.١		دالة
أخرى	-	-	-	-	٢٠	٢.٣	٢٠	٢.٣		
المجموع	٢٥	٢.٩	٢	٠.٢	٨٣٦	٩٦.٩	٨٦٣	١٠٠٪		

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (٢)، طبيعة المواد الصحفية المنشورة في المدونات الإلكترونية عينة الدراسة، ويلاحظ على هذه الموضوعات التنوع بين الأخبار والتحقيقات والمقالات والتقارير، ويمكن قراءة هذا الجدول على النحو التالي:

تنوعت أشكال الفنون الصحفية المستخدمة في المدونات محل الدراسة، في حين أن المدونات الثلاث لم تعتمد على الفنون الصحفية بنفس الدرجة، ففي الوقت الذي احتل فيه (الخبر) المرتبة الأولى بين نسبة الفنون الصحفية بنسبة ٤٥.٤٪ وهو ما يؤكد أهمية الخبر كوحدة أساسية للفنون الصحفية في الإخبار، وجاء في المرتبة الثانية (المقال) بنسبة ٣٤.١٪. وجاء (التقرير) في المرتبة الثالثة بين مجموع الأشكال الصحفية المستخدم معها الصورة بنسبة ١٤.١٪، واحتل (الحديث الصحفي) المرتبة الرابعة بين نسبة المواد الكلية المنشورة في المدونات الإلكترونية بنسبة ٢.٣٪، وذلك مناصفة مع (المواد الأخرى) المتمثلة في البيانات

الصحفية المنشورة في ذات المدونات، ثم جاءت نسبة ١.٧٪ في المرتبة الأخيرة للفن الصحفي (التحقيق).

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ لمصادر الصورة الصحفية

التكرار	إرهاصات		بهية		سيد أمين		المجموع		نتائج اختبار كا ^٢		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	كا ^٢	الدلالة	
المراسل	٢	٠.٢	-	-	٢٢	٢.٥	٢٤	٢.٨	٢٤.٨٦١	٠.٠٠٦	دالة
الرسام	-	-	-	-	١٣	١.٥	١٣	١.٥			
القارئ	-	-	-	-	٥	٠.٦	٥	٠.٦			
وكالات الأنباء	٢	٠.٢	١	٠.١	١٩	٢.٢	٢٢	٢.٥			
مواقع الإنترنت	٥	٠.٦	-	-	١٥٨	١٨.٣	١٦٣	١٨.٩			
غير محدد	١٦	١.٩	١	٠.١	٦١٩	٧١.٧	٦٣٦	٧٣.٧			
المجموع	٢٥	٢.٩	٢	٠.٢	٨٣٦	٩٦.٩	٨٦٣	١٠٠			

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٣)، تنوع في مصادر الصورة الصحفية المنشورة في المدونات محل الدراسة، وذلك على النحو التالي:

احتلت المصادر (غير محددة) المرتبة الأولى بين نسبة المصادر الصحفية وذلك بنسبة ٧٣.٧٪، وذلك بالتفاوت بين المدونات عينة الدراسة، حيث جاءت المصادر غير محددة في المرتبة الأولى بالنسبة لمدونة سيد أمين بنسبة ٧١.٧٪، يليها في المرتبة الثانية وبفارق كبير مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ١.٩٪، في حين جاءت مدونة بهية متذيلة قائمة المصادر غير المحددة بنسبة ٠.١٪.

وجاءت (مواقع الإنترنت) في المرتبة الثانية بالنسبة للمجموع الكلي لمصادر الصورة الصحفية بنسبة ١٨.٩٪، حيث احتلت مدونة سيد أمين النصيب الأكبر بنسبة ١٨.٣٪ يليها في المرتبة الثانية مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ٠.٦٪، في حين خلت مدونة بهية من اعتمادها على مواقع الإنترنت كمصادر للصورة الصحفية.

واحتل (المراسل) المرتبة الثالثة بنسبة ٢.٨٪، حيث حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٢.٥٪ بالنسبة لمجموع ما احتله المراسل في مصادر الصورة، في حين جاءت مدونة إرهابات عن مصر الثورة والدولة في تالية برصيد ٠.٢٪، وذلك في الوقت الذي خلت فيه مدونة بهية من اعتمادها على المراسل كمصدر للصورة.

وحلت (وكالات الأنباء) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢.٥٪، حيث جاءت مدونة سيد أمين على رأس قائمة وكالات الأنباء بنسبة ٢.٢٪، في حين جاءت مدونة إرهابات عن مصر الثورة والدولة في المرتبة الثانية من الاعتماد على هذا المصدر بنسبة ٠.٢٪، في الوقت الذي تذيلت فيه مدونة بهية رأس القائمة بنسبة ٠.١٪.

واحتل (الرسام) المرتبة الخامسة لمصادر الصورة الصحفية بنسبة ١.٥٪، حيث احتلتها مدونة سيد أمين، وخلت مدونتي إرهابات عن مصر الثورة والدولة ومدونة بهية من اعتمادها على الرسام كمصدر للصورة الصحفية.

ثم جاء (القارئ) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٦٪، وأيضاً انفردت بها مدونة سيد أمين عن باقي المدونات الأخرى.

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ لمصدر المعلومات الصحفية

التكرار	إرهابات		بهية		سيد أمين		المجموع		نتائج اختبار كا ^٢	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	كا ^٢	الدالة
مسؤولون تنفيذيون	-	-	-	-	٧	٠.٨	٧	٠.٨		
مسؤولون شعبيون	١	٠.١	-	-	٣٧	٤.٣	٣٨	٤.٤		
أكاديمي	-	-	-	-	٢١	٢.٤	٢١	٢.٤		
دراسات وبحوث	٢	٠.٢	-	-	١٢	١.٤	١٤	١.٦		
خبير مهني	-	-	-	-	٤٤	٥.١	٤٤	٥.١		
الجمهور	١	٠.١	-	-	٨	٠.٩	٩	١		
أخرى	١٠	١.٢	-	-	٣٣٠	٣٨.٢	٣٤٠	٣٩.٤		
غير محدد	١١	١.٣	٢	٠.٢	٣٧٧	٤٣.٧	٣٩٠	٤٥.٢		
المجموع	٢٥	٢.٩٪	٢	٠.٢٪	٨٣٦	٩٦.٩٪	٨٦٣	١٠٠٪	١٣.٢١١	٠.٥١٠ غير دالة

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٤)، تنوع المصادر التي اعتمد عليها المحرر في استقاء

المعلومات الصحفية، وذلك على النحو التالي:

جاءت المصادر (غير محددة) في المرتبة الأولى بالنسبة لقائمة المصادر التي اعتمد عليها المحرر في استقاء المعلومات الصحفية بنسبة ٤٥.٢٪، حيث احتلت مدونة سيد أمين المرتبة الأولى في اعتمادها على المصادر الغير محددة برصيد ٤٣.٧٪، في حين جاءت مدونة

إرهاصات عن مصر الثورة والدولة في المرتبة الثانية وبفارق كبير بنسبة ١.٣٪، بينما جاءت مدونة بهية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٠.٢٪.

واحتلت قائمة المصادر (الأخرى) المرتبة الثانية بنسبة ٣٩.٤٪، حيث تنوعت بين وكالات الأنباء والصحف المحلية، وأخرى عالمية، وبعض من مواقع الإنترنت، ففي الوقت الذي حصلت فيه مدونة سيد أمين على نسبة ٣٨.٢٪ من قائمة المصادر الأخرى، حصلت مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ١.٢٪، بينما لم تعتمد مدونة بهية على هذا النوع من المصادر.

ثم جاء مصدر (الخبير المهني) ليحل في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.١٪، وقد حصلت على هذه النسبة مدونة سيد أمين، حيث خلت مدونتي إرهاصات عن مصر الثورة والدولة ومدونة بهية من اعتمادها على هذا النوع من المصادر.

وحل مصدر (المسؤولون الشعبيون) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤.٤٪، حيث حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٤.٣٪، في حين تلتها مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ٠.١٪، كما خلت مدونة بهية من الاعتماد على هذا النوع من المصادر.

وجاء في المرتبة الخامسة المصادر (الأكاديمي) بنسبة ٢.٤٪، حيث احتلتها مدونة سيد أمين؛ نظرا لخلو مدونتي إرهاصات عن مصر الثورة والدولة ومدونة بهية من الاعتماد على هذا المصدر.

ثم جاءت (الدراسات والبحوث) في المرتبة السادسة بنسبة ١.٦٪، منها ١.٤٪ لمدونة سيد أمين والنسبة الأخرى البالغة ٠.٢٪ احتلتها مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة، ثم جاء (الجمهور) في المرتبة السابعة بنسبة ١٪، منها ٠.٩٪ لمدونة سيد أمين، و ٠.١٪ لمدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة، ثم تذييل (المسؤولون التنفيذيون) قائمة الاعتماد على المصادر الصحفية بنسبة ٠.٨٪، حيث حصلت عليها مدونة سيد أمين.

جدول رقم (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ لأهم القضايا التي يثيرها المضمون
(متعدد الاختيار)

نتائج اختبار كا ^٢		المجموع (ن = ٨٦٣)		سيد أمين		بهية		إرهاصات		التكرار القضايا
الدالة	كا ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠٠٠ دالة	٨٧.٩٠٥	٥٩.٣	٥١٢	٥٦.٤	٤٨٧	٠.٢	٢	٢.٧	٢٣	سياسية
		٦.٣	٥٤	٦	٥٢	-	-	٠.٢	٢	اجتماعية
		٠.٨	٧	٠.٨	٧	-	-	-	-	تعليمية
		٥.٦	٤٨	٥.٤	٤٧	-	-	٠.١	١	دينية
		٢.٨	٢٤	٢.٨	٢٤	-	-	-	-	ثقافية
		١	٩	١	٩	-	-	-	-	فنية
		٠.٥	٤	٠.٢	٢	-	-	٠.٢	٢	رياضية
		٠.٧	٦	٠.٧	٦	-	-	-	-	صحية
		١١	٩٥	١٠.٤	٩٥	-	-	٠.٦	٥	عسكرية
		٨.٦	٧٤	٦.٨	٥٩	-	-	١.٧	١٥	أمنية
		٤.٢	٣٦	٣.٩	٣٤	-	-	٠.٢	٢	حوادث
٢٢.٩	١٩٨	٢٢.٨	١٩٧	-	-	٠.١	١	أخرى		

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويوضح الجدول رقم (٥) تنوع القضايا التي يثيرها المضمون، وذلك على النحو التالي:
جاءت (القضايا السياسية) في المرتبة الأولى من جملة القضايا التي يثيرها المضمون،
وذلك بنسبة ٥٩.٣٪، تليها (قضايا أخرى) والمتمثلة في القضايا الاقتصادية والإعلامية
والتاريخية في المرتبة الثانية وبفارق كبير بنسبة ٢٢.٩٪.
ثم جاءت (القضايا العسكرية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١١٪، يليها (القضايا الأمنية)
في المرتبة الرابعة بنسبة ٨.٦٪، ثم جاءت (القضايا الاجتماعية) في المرتبة الخامسة بنسبة
٦.٣٪، واحتلت (القضايا الدينية) المرتبة السادسة بنسبة ٥.٦٪.
ثم جاءت (قضايا الحوادث) في المرتبة السابعة بنسبة ٤.٢٪، ثم جاءت (القضايا
الثقافية) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢.٨٪، ثم تليها (القضايا التعليمية) في المرتبة العاشرة بنسبة
٠.٨٪، ثم (القضايا الصحية) في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٠.٧٪، ثم (القضايا الرياضية) في
المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٥٪.

جدول رقم (٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ لمكان الصورة

نتائج اختبار كا ^٢		المجموع		سيد أمين		بهية		إرهاصات		التكرار المكان
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٦٢ غير دالة	١٤.٨٥٧	٦٤	٥٥٢	٦١.٢	٥٢٨	٠.٢	٢	٢.٥	٢٢	محلى
		١٩.١	١٦٥	١٩.١	١٦٥	-	-	-	-	عربي
		٩.٤	٨١	٩.٤	٨١	-	-	-	-	دولي
		٢.٢	١٩	٢	١٧	-	-	٠.٢	٢	أكثر من مكان
		٥.٣	٤٦	٥.٢	٤٥	-	-	٠.١	١	أخرى
		٪١٠٠	٨٦٣	٪٩٦.٩	٨٣٦	٪٠.٢	٢	٪٢.٩	٢٥	المجموع

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويوضح الجدول رقم (٦)، مكان الصورة، باعتبار أنها لا بد أن تشير إلى مكان معين تدور فيه الأحداث، وذلك على النحو التالي:

تتعدد أماكن تواجد الصورة، حيث جاء (المحلى) في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤٪، حصلت مدونة سيد أمين على النصيب الأكبر منها بنسبة ٦١.٢٪، تلاها في المرتبة الثانية وبفارق كبير مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة برصيد ٢.٥٪، في حين جاءت مدونة بهية متأخرة في اعتمادها على الصورة المحلية برصيد ٠.٢٪.

واحتل المرتبة الثانية بالنسبة إلى المجموع الكلي في مكان الصورة (العربي) بنسبة ١٩.١٪، حصلت عليها جميعا مدونة سيد أمين، حيث أنها الوحيدة التي تطرقت إلى موضوعات ذات صبغة عربية.

ثم جاء (المكان الدولي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٤٪، حصلت عليها أيضا مدونة سيد أمين، ثم جاءت (أماكن أخرى) في المرتبة الرابعة بنسبة ٥.٣٪، وهي خارج التصنيف الدولي والعربي ولكنها ضمن الإطار الإقليمي، حيث حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٥.٢٪، في حين حصلت مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة نسبة ٠.١٪، ثم جاء (أكثر من مكان) متذيلة القائمة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٢٪، حصلت مدونة سيد أمين منها على ٢٪، والنسبة الباقية ٠.٢٪ حصلت عليها مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة.

جدول رقم (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ للهدف من نشر الصورة

نتائج اختبار كا ^٢		المجموع		سيد أمين		بهية		إرهاصات		التكرار
الدلالة	كا ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الهدف
..... دالة	٤٢.٢٤٣	٦٩.٨	٦٠٢	٦٩.١	٥٩٦	-	-	٠.٧	٦	إخباري
		٢٢.٥	١٩٤	٢٠.٧	١٧٩	٠.٢	٢	١.٥	١٣	تفسيري
		٥.٣	٤٦	٤.٦	٤٠	-	-	٠.٧	٦	توجيهي
		٢.٤	٢١	٢.٤	٢١	-	-	-	-	ثقافي
		%١٠٠	٨٦٣	%٩٦.٩	٨٣٦	%٠.٢	٢	%٢.٩	٢٥	المجموع

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٧)، تنوع الهدف من نشر الصور المصاحبة للموضوعات، وذلك على النحو التالي:

حيث جاء (الهدف الإخباري) في المرتبة الأولى بنسبة ٦٩.٨٪، احتلت فيه مدونة سيد أمين على النصيب الأكبر بنسبة ٦٩.١٪، تلتها بفارق كبير مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ٠.٧٪، في حين لم تعتمد مدونة بهية على الهدف الإخباري من وراء نشر صورها. كما احتل (الهدف التفسيري) المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٥٪، حصلت مدونة سيد أمين على النصيب الأكبر فيها بنسبة ٢٠.٧٪، تلتها مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ١.٥٪، ثم مدونة بهية بنسبة ٠.٢٪.

وجاء (الهدف التوجيهي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٣٪، حصلت مدونة سيد أمين منه على نسبة ٤.٦٪، بينما حصلت مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ٠.٧٪، ثم جاء (الهدف الثقافي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٢.٤٪، وقد حصلت على هذه النسبة مدونة سيد أمين.

جدول رقم (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ لنوع الصورة

النوع	التكرار		ارهاضات		بهية		سيد أمين		المجموع		نتائج اختبار كا ^٢	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	كا ^٢	الدالة
الصورة المفردة	٢١	٢.٤	١	٠.١	٨٠٠	٩٢.٧	٨٢٢	٩٥.٢			٢٢.٩٨٣	٠.٠٠١
سلسلة الصور	٣	٠.٣	١	٠.١	٣٠	٣.٥	٣٤	٣.٩				
المشهد المتعاقب	١	٠.١	-	-	٣	٠.٣	٤	٠.٥				
متحركة	-	-	-	-	٣	٠.٣	٣	٠.٣				
المجموع	٢٥	٢.٩	٢	٠.٢	٨٣٦	٩٦.٩	٨٦٣	١٠٠				

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٨)، نوع الصورة التي اعتمدت عليها كل مدونة، وذلك على

النحو التالي:

جاءت (الصورة المفردة) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٥.٢٪، حيث احتلت مدونة سيد أمين المرتبة الأولى برصيد ٩٢.٧٪، تلاها في المرتبة الثانية وبفارق كبير مدونة إرهاضات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ٢.٤٪، في حين جاءت مدونة بهية في المرحلة الثالثة بنسبة ٠.١٪. واحتلت (سلسلة الصور) المرتبة الثانية بفارق كبير عن سابقتها بنسبة ٣.٩٪، حيث حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٣.٥٪، في حين حصلت مدونة إرهاضات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ٠.٣٪، ومدونة بهية ٠.١٪.

ثم جاء (المشهد المتعاقب) في المرتبة الثالثة بنسبة ٠.٥٪، احتلت فيه مدونة سيد أمين نسبة ٠.٣٪، ومدونة إرهاضات عن مصر الثورة والدولة بنسبة ٠.١٪، ثم جاءت (الصور المتحركة) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٠.٣٪، حصلت عليها مدونة سيد أمين.

جدول رقم (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ لمضمون الصورة

نتائج اختبار كا ^٢		المجموع		سيد أمين		بهية		إرهاصات		التكرار المضمون
الدلالة	كا ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠٠٠ دالة	١١٧.٤٤٥	١٨.٧	١٦١	١٧.٥	١٥١	٠.٢	٢	٠.٩	٨	صور موضوعات
		١٧.٨	١٥٤	١٧.٤	١٥٠	-	-	٠.٥	٤	صورة إخبارية
		١	٩	٠.٨	٧	-	-	٠.٢	٢	صور مناسبات وطنية
		٠.٦	٥	٠.٦	٥	-	-	-	-	قصص مصورة
		-	-	-	-	-	-	-	-	صور درامية
		١.٧	١٥	١.٧	١٥	-	-	-	-	صور جمالية
		١.٣	١١	١	٩	-	-	٠.٢	٢	صور مدن وأماكن
		٢.٥	٢٢	٢.٤	٢١	-	-	٠.١	١	صور معارك عسكرية
		٠.٦	٥	٠.٥	٤	-	-	٠.١	١	صور اجتماعية
		٠.١	١	-	-	-	-	٠.١	١	صور رياضية
		٢.١	١٨	١.٩	١٦	-	-	٠.٢	٢	رسوم توضيحية
		٠.٧	٦	٠.٥	٤	-	-	٠.٢	٢	ساخرة كاريكاتير
		٠.٣	٣	٠.٢	٢	-	-	٠.١	١	ساخرة كارتون
		٥٢.٥	٤٥٣	٥٢.٤	٤٥٢	-	-	٠.١	١	أخرى
%١٠٠	٨٦٣	%٩٦.٩	٨٣٦	%٠.٢	٢	%٢.٩	٢٥	المجموع		

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويوضح من الجدول رقم (٩)، مضمون الصور المنشورة في المدونات محل الدراسة،

وذلك على النحو التالي:

جاءت الصور (أخرى) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢.٥٪، وهي متمثلة في الصور الشخصية، حيث حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٥٢.٤٪ من هذه النسبة الكلية، في حين حصلت مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ٠.١٪.

واحتلت (صور موضوعات) المرتبة الثانية بفارق كبير عن سابقتها بنسبة ١٨.٧٪، حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ١٧.٥٪، في حين حصلت مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ٠.٩٪، بينما جاءت مدونة بهية بنسبة ٠.٢٪.

ثم جاءت (الصور الإخبارية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٨٪، حصلت منها مدونة سيد أمين على نسبة ١٧.٤٪، بينما حصلت مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ٠.٥٪.

وحلت (صور معارك عسكرية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢.٥٪، حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٢.٤٪ منها، بينما ٠.١٪ حصلت عليها مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة. ثم جاءت (رسوم توضيحية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.١٪، حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ١.٩٪ منها، في حين حصلت مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ٠.٢٪.

بينما جاءت (صور جمالية) في المرتبة السادسة بنسبة ١.٧٪، حصلت عليها مدونة سيد أمين، ثم (صور مدن وأماكن) في المرتبة السابعة بنسبة ١.٣٪، حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ١٪ منها، في حين أن مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة حصلت على نسبة ٠.٢٪.

ثم جاءت (صور مناسبات وطنية) في المرتبة الثامنة بنسبة ١٪، حصلت سيد أمين على نسبة ٠.٨٪ منها، في حين حصلت مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة على النسبة المتبقية ٠.٢٪.

في حين جاءت (ساخرة كاريكاتير) في المرتبة التاسعة بنسبة ٠.٧٪، حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٠.٥٪ منها، في حين حصلت مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ٠.٢٪.

ثم جاءت كل من (قصص مصورة وصور اجتماعية) في المرتبة العاشرة بنسبة ٠.٦٪، حيث حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٠.٥٪، في حين حصلت مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ٠.١٪، ثم جاءت (ساخرة كارتون) في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٠.٣٪، حصلت مدونة سيد أمين على نسبة ٠.٢٪، في حين حصلت مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ٠.١٪.

وجاءت (صور رياضية) متذيلة القائمة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.١٪، حصلت عليها مدونة إرهابيات عن مصر الثورة والدولة.

جدول رقم (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية واختبار كا^٢ لعدد التعليقات

التعليقات	التكرار	إرهاصات		بهية		سيد أمين		المجموع		نتائج اختبار كا ^٢	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	كا ^٢	الدلالة
يوجد	١٢	١.٤	-	٤٧٣	٥٤.٨	٤٨٥	٥٦.٢				
لا يوجد	١٣	١.٥	٢	٣٦٣	٤٢.١	٣٧٨	٤٣.٨				
المجموع	٢٥	٢.٩%	٢	٨٣٦	٩٦.٩%	٨٦٣	١٠٠%			٣.٢٩٨	٠.١٩٢ غير دالة

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (١٠)، الذي يبين مدى التفاعل بين القارئ والمواد المنشورة في المدونات الإلكترونية والتي تصاحبها الصورة، وذلك على النحو التالي:
جاءت المواد المنشورة (مصاحبة لتعليقات) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦.٢٪، منها ٥٤.٨٪ في مدونة سيد أمين، و ١.٤٪ في مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة، بينما لم تحتو مدونة بهية على أية تعليقات تذكر.

وجاء على الوجه الآخر الموضوعات تم نشرها دون أن تحصل على تعليقات في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٨٪، حصلت مدونة سيد أمين منها على نسبة ٤٢.١٪، بينما حصلت مدونة إرهاصات عن مصر الثورة والدولة على نسبة ١.٥٪، كما حصلت مدونة بهية على نسبة ٠.٢٪.

النتائج العامة للدراسة:-

- ١- أظهرت الدراسة وحسب عينة البحث أن المدونات الإلكترونية على الرغم من تراجع دورها في مجال تقديم الأخبار إلا أنها ما زالت تنتشر العديد من الموضوعات المختلفة، وهو ما أظهرته نتائج الدراسة التحليلية.
- ٢- أثبتت الدراسة أن الخبر ما زال محتفظاً بدوره وقيمه كأساس الفنون الصحفية وذلك بناء على نتائج الدراسة، حيث احتل الخبر المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية المنشورة في المدونات الإلكترونية محل الدراسة.
- ٣- أكدت الدراسة وحسب العينة أنه على الرغم من كون المدونات وسيلة من وسائل تقديم المعلومات والأخبار إلى أنه يظل عدم تحديد مصدر الصور - وهو ما أثبتته الدراسة التحليلية - مشكلة تواجه المدونين.
- ٤- أثبتت الدراسة سيطرت المعلومات غير محددة المصدر على طبيعة المعلومات المقدمة في المدونات الإلكترونية، وهو ما يؤثر بالسلب على مدى مصداقية هذه المعلومات.

- ٥- على الرغم من تنوع القضايا التي يثيرها المضمون المُقدم في المدونات الإلكترونية إلا أن القضايا السياسية لها الغلبة، حيث احتلت المرتبة الأولى بين جملة القضايا.
- ٦- أثبتت الدراسة تعدد التقنيات التي تستخدمها المدونات في عرض وشرح موضوعاتها.
- ٧- أثبتت الدراسة تعدد أماكن الصور المستخدمة في المدونات محل الدراسة بين صور محلية وأخرى إقليمية وثالثة دولية.
- ٨- على الرغم من تعدد الأهداف وراء نشر الصور في المدونات الإلكترونية إلا أن الهدف الإخباري يظل الهدف الأساسي في العملية الإعلامية برمتها وذلك ما أوضحته نتيجة الدراسة التحليلية بحصول الهدف الإخباري على المرتبة الأولى بين جملة الأهداف.

توصيات الدراسة :

- ١- ضرورة التعرف على أسباب تراجع المدونات في الآونة الأخيرة عن صدارة تقديم المعلومات والأخبار.
- ٢- التركيز على وجود العناصر الأكثر تأثيراً في طريقه عرض الصور.
- ٣- ضرورة توظيف التطور التكنولوجي الحديث بما يحقق تقديم الصورة بالطريقة الأكثر مثالية لزيادة تأثيرها.
- ٤- زيادة الأبحاث العلمية الخاصة بتأثير الصورة، وتوظيف هذه المعلومات والبيانات للخروج بشكل لائق لتقديم الصورة للجمهور.
- ٥- عمل دراسات مقارنة بين تأثير الصورة في المدونات الإلكترونية باعتبارها كانت أحد أهم وسائل الإعلام الجديد، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ للوقوف على دور كل منهم في تقديم المعلومات، وإثارة انتباه القارئ.

الكلمات المفتاحية :

- الصورة.
- المدونات الإلكترونية.
- شبكة الإنترنت.

- التفاعلية الرمزية.

مراجع الدراسة :

أولاً : المراجع باللغة العربية :

الرسائل العلمية :

- (١) إيناس محمد مسعد: تأثير معالجة المواقع الإعلامية الإلكترونية والمدونات لقضايا العالم العربي على آراء الجماهير المتفاعلة معها - دراسة مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ٢٠١٤).
- (٢) محمد رضا محمد حبيب: معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ٢٠١٣).
- (٣) مها السيد بهنسي: المدونات السياسية وعلاقتها بالفعالية السياسية للمدونين، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، ٢٠١٢).
- (٤) إنجي محمد سامي: العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ٢٠١١).
- (٥) رانيا مراد عبد الرحمن: التوظيف السياسي للصور والرسوم في الصحافة المصرية - دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة أسيوط، ٢٠١٤).
- (٦) أحمد عادل عبد الفتاح: التعرض للصورة الصحفية بالمجلات المصرية وعلاقتها بالعمليات الإدراكية لدى الشباب الجامعي "رسالة تطبيقية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠).
- (٧) مرفت صبري محمد عزب: العلاقة بين الصورة الصحفية والعمليات الإدراكية للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية "دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠).

الكتب :

- (١) إبراهيم عبد الله المسلمي: نشأة وسائل الإعلام وتطورها، ط(٢)، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥).
- (٢) حسن عماد مكاوي: أخلاقيات العمل الإعلامي، ط١، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤).
- (٣) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط٣، (الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣).
- (٤) سعيد الغريب النجار: التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨).

- ٥) شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية، ط١، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥).
- ٦) شريف درويش اللبان: الألوان في الصحافة المصرية، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع)، ١٩٩٦.
- ٧) علي عوجة: الأسس العلمية للعلاقات العامة، ط٤، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).
- ٨) فهمي سليم الغزوي وآخرون: المدخل إلى الإعلام، ط١، (عمان: دار الشروق، ١٩٩٢)، ص ١٥٥.
- ٩) ليلي عبد المجيد: تشريعات الإعلام في مصر، ط١، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠١).
- ١٠) محمود علم الدين: الصورة الصحفية، دراسة فنية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٨).
- ١١) ياس خضير البياتي: النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها، (طرابلس، الجامعة المفتوحة، ٢٠٠٢).
- البحوث المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية :**

- ١) السيد بهنسي بعنوان: تقويم استخدام الصورة الصحفية كأحدى أدوات إدارة الصراع الإعلامي أثناء الحروب العربية الإسرائيلية ٨٢، ٦٧، ٥٦، ٤٨، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العاشر، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).
- ٢) عواطف عبد الرحمن: (العراق: الحرب الإعلامية - آلياتها وتداعياتها وضحاياها)، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١١، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٣.
- ٣) شاكر عبد الحميد: عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، مجلة عالم المعرفة، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يناير ٢٠٠٥).
- ٤) وليد عبد الفتاح النجار: دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباع المتحققة منها، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (١٥)، (كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، سبتمبر ٢٠٠٩)، ص ١٢٥ - ١ - ٢.

ج) التقارير والنشرات :

- ١) إبراهيم محمد حمزة: مدونات الأدباء هل تحل أزمة النشر والانتشار، جريدة القاهرة، العدد ٩، ٢٠ يناير ٢٠٠٩.
- ٢) أحمد محمد صالح، الإنترنت في مواجهة النظم الاستبدادية، جريدة البديل، ١١ يونيو ٢٠٠٨.
- ٣) الفن الإذاعي، مجلة تصدر عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٩٢، أكتوبر ٢٠٠٨.

- ٤) السيد ياسين، مدونون مغتربون، الأهرام، ١٩ يوليو ٢٠٠٨.
- ٥) السيد ياسين، مدونون سياسيون يبحثون عن اليقين، الأهرام، ٢٦ يونيو ٢٠٠٨.
- ٦) زويرق فؤاد: المدونات فضاء للتواصل والبوح والسفر والتعليق الحر، جريدة أسواق العرب، العدد ١٠١٢، الأربعاء ٤/٧/٢٠٠٧.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

- 1) Hams Joas et Didier: **George Herbert mead. Une revelation contemporaine de sapenseeRementeconomco.** Pari, 2005, p100 .
- 2) Akshay Java: **A Framework for Modeling Influence, Opinions and Structure in social Media**, Association for the Advancement of Artificial Intelligence, USA, 2007.
- 3) Anubhav Kale, et al.: **Modeling Trust and Influence in the Blogosphere Using Link Polarity**, Proceedings of the International Conference on Weblogs and social Media (ICWSM 2007), USA, 25 Mach 2007.
- 4) Susan C. Herring, et al.: **A Longitudinal Content Analysis of weblogs: 2003-2004**, School of Library and Information Science, Indiana University, Bloomington, 2006.
- 5) Patrick Baltatzis: **Is Blogging Innovating Journalism?**, Innovation Journalism, Vol. 3, No. 4 ,May2006.

المواقع الإلكترونية :

- 1- <http://www.eddarb.com/modules/news/article.php?storyid=1276>
- 2- http://www.arabmediasociety.com/topics/index.php?t_article=28
- 3- http://www.arabmediasociety.com/topics/index.php?t_article=164
- 4- www.bocc.ubi.pt
- 5- www.is.cityu.edu.hk/staff/hklung/amis.pdf
- 6- <http://vbb.7b7.com/t4991.html>
- 7- www.universalis.fr
- 8- www.amazon.fr

فصول الدراسة :

فقد قام الباحث بتقسيم فصول الدراسة إلى خمسة فصول هي :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني الإطار النظري: نموذج التفاعلية الرمزية

الفصل الثالث: الإطار المعرفي

- المبحث الأول: تعريف الصورة الصحفية

- المبحث الثاني: تعريف المدونات الإلكترونية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التحليلية

- المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية

- المبحث الثالث: النتائج العامة للدراسة

المراجع والملاحق